

واقع تمويل المرأة المقاولة الجزائرية من طرف المؤسسات الداعمة

## The Reality of Financing Algerian Women Entrepreneurs by Supporting Institutions

عبد الحليم الحمزة

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر

abdelhalim.elhamza@univ-tebess

تاريخ القبول: 2024/05/06

أمال عطية

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر\*

amel.attia@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2024/03/30

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تمويل المرأة المقاولة الجزائرية من طرف المؤسسات الداعمة المتمثلة في كل من ANADE, CNAC, ANGEM، حيث تم اتباع المنهج الوصفي من خلال وصف الجانب النظري للظاهرة بالرجوع الى مصادر المعلومات من كتب ومقالات، ومنهج دراسة الحالة في الجانب الميداني من خلال عرض وتحليل الاحصائيات والأرقام المسجلة، وقد تم التوصل إلى أن الدولة الجزائرية أعطت اهتماما بالغا للمقاولة وبالضبط للمرأة المقاولة وفي المقابل تم تسجيل نماذج لمؤسسات مصغرة وصغيرة أصحابها هن نساء مقاولات إلى جانب استحداث مناصب شغل والمساهمة في التنمية الصناعية على غرار التنمية الاجتماعية والثقافية.

الكلمات المفتاحية: امرأة مقاول؛ مقاولتية؛ تمويل؛ مؤسسات داعمة؛ قرض مصغر؛ بطاقة.

تصنيف JEL: L26؛ A22؛ A14؛ C32.

### Abstract:

This study aimed to identify the reality of financing the Algerian entrepreneurial woman by the supporting institutions represented by ANGEM, CNAC, ANADE, Where the descriptive analytical approach was followed by describing the theoretical side of the phenomenon by referring to the sources of information from books and articles, and the case study approach in the field side of the study by presenting and analyzing the recorded statistics and numbers, it has been concluded that the Algerian state has given great attention to entrepreneurship and specifically to entrepreneurial woman, on the other hand models of small and small enterprises whose owners are woman entrepreneurs have been recorded, in addition to creating job positions and contributing to industrial development along the lines of social and cultural development.

\* المؤلف المراسل: أمال عطية.

**Keywords:** Entrepreneurial woman; entrepreneurship; finance supporting institutions; micro loan; unemployment.

**Jel Classification Codes:** L26 ؛A22 ؛A14 ؛C32.

## مقدمة

تسعى الدولة الجزائرية-ممثلة في أجهزة الدعم- جاهدة إلى تفعيل دور المرأة المقاولة لدفع عجلة التنمية المحلية ودعم الاقتصاد الوطني من خلال مختلف صيغها التمويلية المتنوعة وشروطها وقوانينها هادفة إلى تدعيم ريادة الأعمال النسائية ومن بين هذه الأجهزة ANADE، CNAC، ANGEM، والتي تقدم الدعم المالي والتدريب والمرافقة للمرأة المقاولة مما يجعل المقاولة النسوية في الجزائر نشطة وتساهم في إنشاء المشروعات الصغيرة التي من خلالها يتم توفير فرص عمل ودعم التنمية الاقتصادية.

## التساؤل الرئيسي

ما واقع تمويل المؤسسات الداعمة- ANGEM، CNAC، ANADE- للمرأة المقاولة في الجزائر؟  
التساؤلات الفرعية

وتتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية المكتملة له كما يلي:

- ما مفهوم المرأة المقاولة وفيما تتمثل الآثار الاقتصادية والتنموية للمقاولة النسوية؟
- كيف يتم تمويل المرأة المقاولة من طرف المؤسسات الداعمة؟
- ماهي أكثر المؤسسات الداعمة استهدافا من قبل المرأة المقاولة؟

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مصطلح المرأة المقاولة وخصائصها؛
- تسليط الضوء على المؤسسات الداعمة التي تقصدها المرأة المقاولة من أجل التمويل؛
- معرفة واقع تمويل المرأة المقاولة من طرف هيئات الدعم ANADE، CNAC، ANGEM.

## فرضية الدراسة

تحظى المرأة المقاولة الجزائرية بدعم وتمويل من طرف المؤسسات الداعمة ANADE, CNAC, ANGEM. يجعلها عنصرا فاعلا في التنمية.

## منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال التطرق للجانب النظري المتعلق بالمرأة المقاولة وهيئات الدعم ANADE, CNAC, ANGEM، حيث تم الرجوع إلى مصادر المعلومات من كتب ومقالات، وتم استخدام منهج دراسة الحالة وذلك بعرض الاحصائيات الأخيرة في جداول ثم تحليل وتفسير ما ورد فيها من أرقام.

## الدراسات السابقة

-دراسة مغتات صابرينة وآخرون (2018) بعنوان: "واقع المقاولتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية"، مقال منشور في مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 16.

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع المقاولتية النسوية بالجزائر ANSEJ-CNAC-ANGEM-ANDI وتبسيط الضوء على العقبات والتحديات الثقافية والاجتماعية التي تحد من إمكانية إنشاء المشاريع الخاصة وتعييق المقاولتية النسوية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المرأة الكندية احتلت المرتبة الأولى عالميا، أما المرأة المقاولة البحرينية احتلت المرتبة الأولى عربيا، كما خلصت النتائج إلى أن تجربة الجزائر في مجال المقاولتية النسوية لا زالت في بدايتها بعيدة عن المستوى العالمي، كما أن المقاولتية النسوية تسعى إلى الخروج إلى عالم الأعمال متجاوزة بذلك العادات والتقاليد.

-دراسة ضيف سعيدة (2019) بعنوان: "دور أجهزة الدعم في تمويل ومرافقة المرأة المقاولة في الجزائر"، مقال منشور في مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 13، العدد 3.

سعت الدراسة إلى التعرف على مصطلح المقاولتية النسوية والفرق بينها وبين المقاولة الرجالية وتبسيط الضوء على الهيئات الجزائرية الداعمة للمرأة المقاولة ANSEJ-CNAC-ANGEM، حيث توصلت الدراسة إلى أن المرأة الجزائرية المقاولة يمكنها أن تحافظ على استمرارية مشروعها بمعالجة النقائص والمراقبة المستمرة وذلك من خلال تحمسها لتحقيق النجاح في المجال الاقتصادي، كما أن عدد النساء المقاولات يبقى قليل مقارنة بالمقاولين الرجال الذين يسيطرون على الأسواق وهذا راجع

إلى قلة الكفاءة والخبرة لدى المرأة المقاولة إضافة إلى التحديات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالعوادات والتقاليد التي تحول دون تحقيق ذلك.

- دراسة بن عبد العزيز سفيان وآخرون (2020) بعنوان: "المرأة المقاولة في الجزائر"، مقال منشور في مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1.

هدف الدراسة إلى الكشف عن واقع المقاولة النسوية في الجزائر – ANSEJ-CNAC-ANGEM - ومعرفة الخصائص الواجب توفرها في المرأة المقاولة والتحفيزات التي تعزز هذا المجال، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك توجه كبير للنساء لممارسة المقاولة بالجزائر في إطار التسهيلات التي وضعتها أجهزة الدعم المختلفة.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- ركزت الدراسة الحالية على أجهزة الدعم الثلاثة ANSEJ-CNAC-ANGEM والتي تلجأ إليها أغلب النساء المقاولات نظرا لصغر حجم القرض مقارنة بباقي الأجهزة، وهذا ما ركزت عليه دراسة كل من ضيف (2019) وبن عبد العزيز (2020)، كما تطرقت الدراسة الحالية إلى واقع المشاريع الممولة وعددها ونسبتها وهذا ما تطرقت له دراسة كل من مغتات (2018) وبن عبد العزيز (2020)، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتفصيل في المشاريع الممولة من طرف وكالة ANGEM باعتبار الأكثر استهدافا من قبل النساء المقاولات، وكذا التطرق إلى مختلف أنواع الصيغ التمويلية التي تمنحها هيئات الدعم الثلاثة المذكورة، كما تميزت الدراسة الحالية بالإشارة إلى رقمنة الإجراءات الإدارية التي اعتمدها وكالة ANADE سعيا منها لتسهيل عملية الحصول على القرض، وخلصت هذه الدراسة إلى أن القروض الصغيرة هي مصدر جذب المقاولة النسوية وتحديدا في مجالات الحرف اليدوية والخدمات والتجارة الصغيرة إضافة إلى أنه وبالرغم من الاستحداث السنوي لمناصب الشغل الذي يصاحب المشاريع الممولة إلا أن أزمة البطالة لا تزال قائمة، ولذا وجب استحداث صيغ دعم جديدة و مختلفة تأخذ في الحسبان الاختلافات بين المرأة المقاولة والرجل المقاول.

#### 1- مفهوم المرأة المقاولة

يشير إلى قدرة المرأة على القيام بدور ريادي ومسؤول في مجال الأعمال بغض النظر عن طبيعة المؤسسة التي تديرها أو تشارك في إدارتها. (براي، 2020، صفحة 149)

كما يمكن استخدام مصطلح المرأة المقاولة للإشارة إلى جميع النساء اللواتي يمارسن أنشطة ريادة الأعمال بشكل عام، سواء كان ذلك في القطاع الخاص أو العام، وبغض النظر عن حجم أو نوع العمل الذي يقمن به. (سلامي و ببة، 2013، صفحة 53)

بناء على ما تقدم يمكن تعريف المرأة المقاولة على أنها كل امرأة قامت باستغلال فرصة سوقية ما، أو لديها القدرة والإبداع لتحويل أفكارها إلى مشروع مهما كان حجمه، وسهرت على نجاحه وتطويره وتحملت المخاطر المتعلقة به كما تساهم في تسييره اليومي. كما يعد تعزيز مستويات ريادة الأعمال لدى النساء أمراً مهماً لإضافة التنوع اللامادي والبشري اللازم إلى العملية الريادية وتخفيض العقبات التي تعيق نجاحهن الريادي مما يتيح الفرص محتملة لتمكين النساء اقتصادياً مما يعكس تحقيق المساواة بين الجنسين. (Giuseppina & and al, 2020, p. 2)

#### 1-1- خصائص وسمات المرأة المقاولة

توجد عدة خصائص تعكس ملامح المرأة المقاولة الناجحة وتساهم في تحقيق نجاحها في عالم ريادة الأعمال. وفي مايلي أكثر تفصيلاً لهذه الخصائص: (شلوف، 2009، الصفحات 44-55)

##### 1-1-1- الخصائص الاجتماعية: وتتمثل تلك الخصائص في:

-البيئة الأسرية الداعمة: تلعب البيئة الأسرية دوراً هاماً في دعم وتشجيع المرأة المقاولة، حيث يمكن أن توفر لها الدعم العاطفي والمادي والمعنوي اللازم للمضي قدماً في رحلتها الريادية.

-التوافق بين الحياة الشخصية والعملية: تمتلك المرأة المقاولة القدرة على تحقيق التوازن بين مسؤولياتها الشخصية والعملية، مما يساعدها على النجاح في كليهما.

-المرونة في التعامل مع العناصر البشرية: تتمتع المرأة المقاولة بالمرونة والقدرة على التعامل بفعالية مع العناصر البشرية في بيئة العمل، سواء داخلياً مع فريق العمل أو خارجياً مع العملاء والشركاء.

1-1-2- الخصائص الذاتية: تتضمن هذه الخصائص القدرة على الابتكار والإبداع والتميز في مجال العمل، بالإضافة إلى القدرة على تحمل المخاطر وتحمل المسؤولية.

- 3-1-1- الخصائص التنظيمية: تشمل هذه الخصائص القدرة على إدارة الوقت والمهارة في التنظيم، مما يساعد على تحقيق أهداف المشروع بفعالية.
- 4-1-1- الخصائص الذهنية: تشمل السرعة في الفهم والاستيعاب والقدرة على رؤية المشروع ككل وربط الأنشطة والوظائف ضمن كيان المشروع.
- 5-1-1- الخصائص التعليمية: توفر التعليم المستوى المعرفي والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح في مشروع الريادة.

بالاعتماد على هذه الخصائص تستطيع المرأة المقاتلة تحقيق النجاح وتطوير مشروعها بشكل مستدام، إلى جانب المساهمة في نمو الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة.

## 2-1- الفرق بين المقاتلة النسوية والمقاتلة الرجالية

تمتد الفروق بين رجال الأعمال والنساء إلى ما هو أبعد من أنشطتهم الريادية ورأس المال المخصص للمشاريع يمكن تلخيصها في بعض الاختلافات: (Bardhyl & and al, 2023, p. 3)

- الوصول إلى رأس المال الأولي: بالاطلاع على التاريخ المقاولاتي كان لدى الرجال وصولاً أفضل إلى رأس المال الأولي نتيجة لعوامل متعددة، بما في ذلك الشبكات المؤسسة والقيم الاجتماعية وحقوق الملكية، أما رائدات الأعمال يواجهن غالباً تحديات في الوصول إلى رأس المال الكافي لبدء أعمالهن. إذ يمكن أن يعزى هذا القيد إلى العقبات المرتبطة بالنوع الاجتماعي مثل حقوق الملكية المحدودة والممارسات التمييزية.

- حقوق الملكية وريادة الأعمال: تلعب حقوق الملكية دوراً حاسماً في تيسير ريادة الأعمال حيث تسمح حقوق الملكية المحددة والمفروضة للرجال والنساء بالوصول إلى الموارد وتأمين ضمانات لمشاريعهم.

- الفروق الجنسية: تواجه النساء عقبات تتعلق بحقوق الملكية في العديد من السياقات المؤسسية إذاني أغلب الأحيان يكون لديهن وصولاً محدوداً إلى الموارد الاقتصادية اللازمة لريادة الأعمال حيث تعتمد رائدات الأعمال على الشبكات غير الرسمية في هذا الصدد والتي تكون عادة ما تهيمن عليها الرجال مما يؤثر على قدرتهن على تأمين رأس المال .

- فجوة النوع الاجتماعي في ريادة الأعمال: يوجد اختلاف في المشاركة على الرغم من أن النوايا لبدء عمل تجاري مماثلة بين الرجال والنساء إلا أن المشاركة الفعلية في نشاط ريادي مبكر أقل بكثير للنساء حيث تكون مشاركة النساء في المتوسط حوالي ثلاثة أرباع مشاركة الرجال.

- التأثير الاقتصادي: تشجيع ريادة الأعمال لدى النساء أمر ضروري للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والحد من الفقر كما أن المقاتلة النسوية تساهم بشكل إيجابي في الناتج المحلي.

من خلال ما سبق يمكن تعزيز وصول النساء إلى رأس المال من خلال تبني استراتيجيات متعددة تشمل التعليم والتوعية والتشريعات الملائمة والشراكات المؤسسية.

كما يمكن أن يظهر الاختلاف بين المقاولات النسوية والمقاولات الرجالية من خلال ثلاث عناصر يمكن إبرازها في الجدول الآتي :

### الجدول رقم (1): الفرق بين المقاولات النسوية والمقاولات الرجالية

صفات المرأة المقاولات مقارنة بالرجل المقاول	خصائص المؤسسات المسيرة من المرأة مقارنة بالرجل	طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة مقارنة بالرجل
-أقل سنا؛ -تلتحق بالمقاولات بعد قضاء فترة طويلة من البطالة أو المكوث بالبيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق؛ -أقل كفاءة؛ -أقل خبرة في تسيير المؤسسات؛ -أقل خبرة في مجال النشاط؛ -أقل كفاءة على المستوى المالي أو المقاولاتي.	-أقل سنا وحجما؛ -تمركز النشاط في القطاعات منخفضة النمو؛ -ليس فيها شركاء، -أطول بقاء؛ -أقل نجاحا؛ -مردودية ونمو متماثل.	تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي؛ -نمط تسييري مرن؛ -تشجيع المشاركة؛ -تقاسم السلطة والمعلومة مع الغير؛ -لديها قدرات تفاوضية عالية؛ -تقوم بتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى؛ -أكثر حفاظا على الموارد وتوفيرا.

**المصدر:** صابرينه مغتات وآخرون، واقع المقاولات النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 16، 2018، ص ص 6-7.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الاختلاف بين المقاولات النسوية والمقاولات الرجالية يمكن أن يظهر على عدة مستويات، ومنها:

- **الصفات الشخصية للمقاول(ة):** تظهر الاختلافات في الصفات الشخصية بين المقاولات النسويات والمقاولين الرجال، وذلك بسبب الاختلافات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على تشكيل الشخصية، كما أن المقاولات النسوية أكثر توجهاً نحو العمل الجماعي والتعاون، بينما قد يتميز المقاولون الرجال بالتفرد والتوجه نحو القيادة الفردية.

- **خصائص المؤسسة:** حيث تتأثر خصائص المؤسسة بالجنسية للمقاول(ة) فقد تتميز المشاريع التي تديرها المقاولات النساء ببعض الخصائص التي تعكس القيم والأولويات التي تهتم بها المرأة، مثل التوازن بين العمل والحياة الشخصية، والاهتمام بالمجتمع والمسؤولية الاجتماعية، أما المشاريع التي يديرها المقاولون الرجال ببعض الخصائص المرتبطة بالقيم والأولويات التي يعتمدها الرجال في الأعمال، مثل التركيز على الربحية والتوسع والتطور التكنولوجي.

• طرق التسيير المتبعة: تختلف طرق التسيير المتبعة في المشاريع التي تديرها المقاولات النساء عن تلك المشاريع التي يديرها المقاولون الرجال، وذلك بناءً على الأساليب الإدارية والقيادية المفضلة لكل منهما حيث أن المقاولات النساء أكثر ميلاً نحو الاستماع والتفاعل مع الموظفين، بينما قد تتميز المشاريع التي يديرها المقاولون الرجال بالتركيز على القرارات الفردية والقيادة الشخصية.

وفي النهاية يجب التسليم بأن هذه الاختلافات ليست ثابتة بشكل مطلق، وإنما يمكن أن تتغير وتتطور مع التغيرات في الثقافة والمجتمع وظروف السوق.

### 3-1- الأثار الاقتصادية والتنموية للمقاتلة النسوية

المقاولات النسوية تلعب دوراً حيوياً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن تلخيص دورها على النحو التالي: (خديري و آخرون، 2013، صفحة 5)

- تشغيل المرأة وتعزيز الاقتصاد المحلي: تساهم المقاولات النسوية في توفير فرص عمل للنساء وبالتالي تعزيز مشاركتهن في القوى العاملة مما يحد من معدلات البطالة ويزيد من دخل الأسر، كما تساهم في تطوير القطاعات الاقتصادية المحلية وتحفيز النمو الاقتصادي للمجتمعات المحلية.

- الحد من الفقر وتعزيز الاستقرار الاقتصادي: بفضل توفير فرص العمل وزيادة الدخل تعمل المقاولات النسوية على تقليل مستويات الفقر وتحقيق الاستقرار الاقتصادي للأسر والمجتمعات التي تنشط فيها.

- تطوير المجتمعات الريفية وتقليل الهجرة الداخلية: يمكن للمشاريع النسوية أن تكون مصدراً للدخل والفرص في المناطق الريفية، مما يحد من الهجرة الداخلية إلى المدن ويساهم في تحسين الحياة في المجتمعات الريفية.

- تعزيز أمن الأسرة والمجتمع الاقتصادي: توفير فرص العمل للمرأة يؤدي إلى تحقيق أمن اقتصادي للأسرة، مما يعزز استقرارها ويساهم في تحقيق التنمية الشاملة.

- تشجيع التشغيل الذاتي وتعزيز المساواة الجنسية: تشجيع المقاولات النسوية يعزز التشغيل الذاتي ويساهم في تعزيز المساواة الجنسية وتمكين النساء اقتصادياً.

بشكل عام تلعب المقاولات النسوية دوراً فعالاً في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والمساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات التي تعمل فيها.

إضافة إلى آثار أخرى تنموية: (المحروق، 2011، صفحة 9)

- المقاولات النسوية تساهم بشكل كبير في تنمية أساليب الإنتاج وتطوير تقديم الخدمات: وذلك من خلال عدة آليات كتحفيز الابتكار وتطوير الإنتاج فالمقاولات النسوية غالباً ما تكون مرنة وقادرة

على التكيف مع التحديات المحلية، مما يحفز عملية الابتكار وتحسين أساليب الإنتاج. بالإضافة إلى ذلك، قد تقدم المقاولات النسوية منتجات أو خدمات فريدة تلبى احتياجات السوق المحلية بشكل أفضل.

-استغلال الموارد المحلية والمواد الخام: تعتمد المقاولات النسوية عادة على الموارد المتاحة في البيئة المحلية سواء كانت طبيعية أو بشرية وتستخدمها بطرق مبتكرة لتحقيق أهدافها التجارية. -تعزيز إعادة توزيع الدخل: ويتم من خلال إتاحة فرص العمل وتشجيع ريادة الأعمال بين النساء، تساهم المقاولات النسوية في توزيع الدخل بشكل أكثر عدالة بين أفراد المجتمع، حيث يمكن للنساء العاملات أن يحققن دخلاً مستقلاً يعود بالفائدة على الأسرة والمجتمع بشكل عام.

بهذه الطرق تساهم المقاولات النسوية في تعزيز الاقتصاد المحلي وتطوير المجتمعات، وتعمل على تعزيز التنمية الشاملة من خلال استثمار الموارد المحلية بشكل مستدام وإتاحة الفرص الاقتصادية للجميع.

## 2- واقع تمويل المؤسسات الداعمة للمرأة المقاولات ANADE-CNAC-ANGEM-الجزائرية

في ظل الاهتمام المتزايد من طرف الدولة الجزائرية ممثلة في هيئاتها الداعمة بتفعيل دور المرأة في المشاركة بدفع عجلة التنمية ودعم وتطوير الاقتصاد الوطني سيتم في هذا الجزء عرض وتحليل الاحصائيات المتعلقة بالمشاريع الممولة من طرف المؤسسات الداعمة خلال السنوات الأخيرة.

### 1-2- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تمنح الوكالة القرض و تقدم صيغتي تمويل للمشاريع، تمويل ثنائي وتمويل ثلاثي لدعم ريادة الأعمال وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وفيما يلي شرحاً لكل منهما:

#### -تمويل ثنائي:

- يتيح هذا النوع من التمويل للمقاولين الحصول على التمويل بدون الحاجة لتقديم مساهمة شخصية، حيث تتحمل الوكالة المبلغ بنسبة 100٪.
- قيمة التمويل تتراوح عادة بين 100.000 دج إلى 250.000 دج، وهذه القيمة قد تختلف بحسب المنطقة وظروف الطلب.

-تمويل ثلاثي: يتضمن هذا النوع من التمويل مساهمة من الوكالة ومن المقاول ومن البنك، وعادة ما يتم تقسيم نسب المساهمات بحيث تتحمل الوكالة نسبة محددة بـ 29% كسلفة ، والمقاول نسبة 1%، والبنك النسبة الثالثة محددة بـ 70%.

- يمكن أن تصل قيمة التمويل في هذه الحالة إلى 1.000.000 دج (www.angem.dz)، (2023).

### الجدول رقم (02): توزيع القروض الممنوحة حسب قطاع النشاط إلى غاية سنة 2022

القطاع	عدد المشاريع	النسبة
الفلاحة	130 680	13,52%
الصناعة الصغيرة	301 400	39,47%
البناء والأشغال العمومية	86 111	8,91%
الخدمات	191 076	19,78%
الصناعة التقليدية	170 174	17,61%
تجارة	5 795	0,60%
الصيد البحري	998	0,10%
<b>المجموع</b>	<b>966 234</b>	<b>100,00%</b>

المصدر: www.angem.dz

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قطاع الصناعات الصغيرة قد حظي بأكبر حصة من المشاريع نظرا لسهولتها لدى حاملي المشاريع كما انخفاض تكلفة الآلات المستخدمة في المشروع، أما في المرتبة الثانية يأتي قطاع الخدمات نظرا لحيويته وزيادة الطلب عليه من طرف الشباب حاملي المشاريع، يليهما قطاعي الفلاحة والصناعة التقليدية نظرا لقلة الشباب الذين يميلون لمثل هاته القطاعات.

### الجدول رقم (03): توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس إلى غاية سنة 2022

جنس المستفيد	العدد	النسبة
نساء	420 611	54,24%
رجال	354 814	45,76%
<b>المجموع</b>	<b>775425</b>	<b>100%</b>

المصدر: www.angem.dz

من خلال الجدول يتضح أن فئة النساء المقاولات أكبر من فئة الرجال في الحصول على التمويل بنسبة 54,24% وهذا إنما يدل على أن المرأة بطبيعتها تلجأ إلى القروض الصغيرة والتي تختص بتقديمها وكالة ANGEM على عكس الرجل فهو يميل إلى المجازفة واللجوء إلى الوكالات التي تمنح حجم تمويل أكبر، وهذا ما يفسر خوف المرأة الجزائرية من المخاطرة باقتراض مبالغ كبيرة لتتمكن فيما بعد من تسديد القرض-حسب رأيها.

#### الجدول رقم (04): حصيلة التمويل للفئات الخاصة إلى غاية سنة 2022

الفئات	نساء	رجال	المجموع	نسبة المرأة%
الأشخاص ذوي الإعاقة	626	1095	1721	36,37
المحبوسين المفرج عنهم	67	1892	1959	3,42
ضحايا المأساة الوطنية	175	229	404	43,31
المرشحين للهجرة غير الشرعية	9	86	95	9,47
الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/السيدا	63	4	67	94,02
<b>المجموع</b>	<b>940</b>	<b>3306</b>	<b>4246</b>	<b>22,13</b>

المصدر: [www.angem.dz](http://www.angem.dz)

يتضح من خلال الجدول أن الفئات الخاصة حظيت هي بحصة معتبرة من تمويل المشاريع من وكالة ANGEM حيث مثلت النساء المقاولات من فئة الأشخاص المصابين بفيروس الإيدز/السيدا ما نسبته 94,02% وهي أكبر من نسبة الرجال المقاولين من نفس الفئة، كما بلغت نسبة فئة المقاولات من ذوي الإعاقة وضحايا المأساة الوطنية 36,37% و43,31% على التوالي وهما نسبتان معتبرتان مقارنة بالرجال المقاولين من نفس الفئة وهذا ما يفسر اهتمام الوكالة بهذه الفئات والوقوف إلى جانبها لتعزيز استقلالها المالية إلى جانب السعي إلى تحقيق الذات.

2-2- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC: يقدر المبلغ الأقصى للاستثمار بـ 10 ملايين دج، ويعتمد الصندوق صيغة تمويل ثلاثي الأطراف يتم حسب مستويين:

المستوى الأول: حد استثماري تساوي أو تقل قيمته عن 5 ملايين دج (1% مساهمة شخصية، 29% كقرض يمنحه الصندوق بدون فوائد، 70% قرض بنكي).

المستوى الثاني: حد استثماري تساوي أو تزيد قيمته عن 5 ملايين دج وتقل عن 10 ملايين دج (2% مساهمة شخصية، 28% كقرض يمنحه الصندوق بدون فوائد، 70% قرض بنكي). (www.cnac.dz)، (2023،

### الجدول رقم (05): توزيع المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط إلى غاية 2021

قطاع النشاط	عدد المشاريع الممولة	حصة المرأة المقاولاتية بالنسبة %	المناصب المستحدثة	المبالغ بالمليون دج
الزراعة	26 967	11%	63 813	113 700,57
الحرف	16 659	22,5%	43 092	55 281,22
البناء	8 946	2,6%	28 455	37 586,69
الهيدروليك	372	5,6%	1 255	2 627,35
الصناعة	12 943	22,1%	37 523	61 440,17
الصيانة	1 026	2,0%	2 480	3 314,28
الصيد البحري	626	0,5%	2 231	4 211,68
أعمال حرة	1 771	49,4%	3 821	7 931,51
خدمات	32 381	17,3%	68 958	118 229,02
نقل البضائع	46 124	1,5%	70 053	120 632,29
نقل المسافرين	12 347	1,2%	18 712	29 611,13
<b>المجموع</b>	<b>160 162</b>	<b>10,7%</b>	<b>340 393</b>	<b>554 565,91</b>

المصدر: Bulletins statistiques O.N.S 2020

من خلال الجدول يتضح أن توجه المرأة نحو قطاع الأعمال الحرة تصدر باقي القطاعات بنسبة 49,4%، يلحقها قطاعي الحرف والصناعة بـ 22,5% و 22,1% على التوالي، وهذا إنما يدل على تمسك المرأة بالحرف والصناعة التقليدية التي توارثتها عن جداتها، وميلها إلى فنون الخياطة وغيرها، وتطاتي بقية القطاعات في مراتب متأخرة لغياب ميول المرأة المقاولاتية لمثل هاته القطاعات ربما لصعوبة الظروف المحيطة بها وكذلك إلى طبيعتها القاسية.

2-3- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE: تمنح الوكالة قرض بقيمة أقل من 10 ملايين دج وتعتمد على صيغتين للتمويل:

1-3-2- تمويل ثنائي (50% مساهمة شخصية، 50% مساهمة الوكالة): يتضمن هذا النوع من التمويل مساهمة شخصية من المقاول (50%) ومساهمة مالية من الوكالة (50%).

2-3-2- تمويل ثلاثي (15% مساهمة شخصية، 15% مساهمة الوكالة، 70% قرض البنك) يشمل هذا النوع من التمويل:

- مساهمة شخصية من المقاول ((12% بالنسبة للمناطق الخاصة والهضاب العليا، 10% بالنسبة لمناطق الجنوب، 5% بالنسبة للشباب العاطل عن العمل والطلبة حاملي المشاريع).

- مساهمة مالية من الوكالة (15%).

- قرض من البنك (70%).

حيث يمكن للشباب الراغبين في إنشاء مشاريعهم الخاصة الاستفادة من هذه الصيغ للحصول على التمويل اللازم لتجسيد أفكارهم وتطوير مشاريعهم وتحقيق النجاح من خلال دعم الاقتصاد المحلي. (www.anade.dz ، 2023)

الجدول رقم (06): توزيع المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط إلى غاية سنة 2021

قطاع النشاط	عدد المشاريع الممولة	المشاريع الممنوحة للرجال	المشاريع الممنوحة للنساء	نسبة حصة المرأة المقابلة %
الفلاحة	59894	57113	2781	5%
الحرف	43663	36225	7438	17%
البناء	36162	35296	866	2%
الهيدروليك	570	543	27	5%
الصناعة	30348	25779	4569	15%
الصيانة	11395	11213	182	2%
الصيد البحري	1136	1119	17	1%
أعمال حرة	13055	6958	6097	47%
خدمات	110355	91852	18503	17%
النقل المبرد	13390	13001	389	3%
نقل البضائع	56824	56112	712	1%
نقل المسافرين	19020	18539	481	3%
المجموع	395812	353750	42062	11%

المصدر: Bulletins statistiques O.N.S 2020

من خلال الجدول يتضح أن إقبال المرأة المقاولاتية على قطاع الأعمال الحرة جاء في المرتبة الأولى بنسبة 47%، يليها قطاعي الحرف والصناعة بـ 17%، وهذا إنما يدل على تمسك المرأة بالحرف والصناعة التقليدية التي توارثتها عن جداتها، وميلها إلى فنون الخياطة وغيرها، ونظرا لعدم ميول المرأة المقاولاتية للظروف المحيطة بالقطاعات التي تتطلب طاقة وقوة كبيرة وتماشيا مع عادات وتقاليد المجتمعات العربية والإسلامية نجد ضعف إقبال المرأة المقاولاتية عليها.

كما أدمجت الجزائر مؤخرا تقنية الرقمنة في سائر العمليات المتعلقة بطلب القروض من الأجهزة الداعمة من أجل تسهيل إيداع الملفات التي تشمل على خطة عمل ودراسة جدوى المشروع وإتمام كافة الإجراءات الإدارية مما يساعد في تسريع الحصول على التمويل من أجل إطلاق المشاريع في الأوقات المحددة.

### الخلاصة

من خلال ما سبق يمكن القول أن أهمية المقاولاتية النسوية تتمركز حول الأهمية الاقتصادية والاجتماعية التي تكتسبها المشاريع الممولة وخاصة الصغيرة منها والتي تخلق الفجوة بين معدلات النمو للدول، حيث يعتبر التمويل الأصغر أداة مهمة غرضها إتاحة فرص الاستثمار للشباب العاطل عن العمل وخاصة النساء المقاولات في الأرياف لأنه يساعد في التحسين من ظروف معيشتهم كما يساهم في دعم التنمية المحلية، لذا تعتبر وكالة ANGEM هي أكثر الوكالات استهدافا من طرف المرأة المقاولاتية وما يدل على ذلك عدد كبير للمشاريع الممولة نظرا لسهولة إجراءاتها للحصول على القرض إلى جانب صغر حجم القرض وهذا ما يثبت صحة فرضية الدراسة.

### النتائج

- خلصت الدراسة إلى أن النساء المقاولات في الجزائر يجدن صعوبة في الحصول على رؤوس الأموال الكبيرة لبدء مشاريعهن مما يجعل القروض الصغيرة خيارا جيدا بالنسبة لهن.
- توصلت الدراسة إلى أن القروض الصغيرة تتلائم مع طبيعة المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر مصدر جذب المقاولات النساء وغالبا ما تتمثل في الحرف اليدوية والخدمات والتجارة الصغيرة.
- أثبتت الدراسة أنه وبالرغم من الاستحداث السنوي لمناصب الشغل الذي يصاحب المشاريع الممولة إلا أن أزمة البطالة لا تزال قائمة.

## التوصيات

- تكثيف الجهود نحو إزالة أو تخفيف القيود الاجتماعية والثقافية وتسهيل الوصول إلى الشبكات المالية التقليدية مما يسهل إمكانية الحصول على القروض.
- وجب على هيئات الدعم مرافقة حاملي المشاريع من بداية الحصول على القرض إلى غاية بداية النشاط.
- السهر على تعزيز نجاح المشاريع من خلال تطوير المهارات الإدارية والمالية للنساء المقاولات من طرف هيئات الدعم.
- تسليط الضوء على الحاجة إلى سياسات دعم متنوعة تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات والفروق بين المقاولات الرجالية والمقاولات النسوية.

## المصادر والمراجع

### المراجع باللغة العربية

#### ➤ المقالات في مجلة علمية

- براى، الهادي، 2020، صور المرأة المقاولات في الجزائر، المجلة المغاربية للاقتصاد والمناجمنت، المجلد 7، العدد 2، الصفحات: 147-160، الجزائر.
- سلامي، منيرة، وبية، إيمان، 2013، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الثالث، الصفحات: 49-73، الجزائر.
- مفتات، صابرينة وآخرون، 2018، واقع المقاولات النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 14، العدد 16، الصفحات 1-23، الجزائر.

#### ➤ المداخلات في المؤتمرات

- المحروق، ماهر، 2011، سياسات حماية المنشآت الصغيرة والمتوسطة أثر المبادرات العربية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية، السعودية.
- خذري، توفيق، وآخرون، 2013، المقاولات كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية- المسارات والمحددات، ملتقى وطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة باتنة، الجزائر.

#### ➤ الرسائل الجامعية

■ شلوف فريدة، 2009، المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سيكولوجية، مذكرة ماجستير في علم اجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر.

➤ المواقع الالكترونية

■ [www.angem.dz](http://www.angem.dz).2023

■ [www.cnac.dz](http://www.cnac.dz).2023

■ [www.anade.dz](http://www.anade.dz).2023

المراجع باللغة الأجنبية

- Giuseppina, Maria Cardella; and al, 2020, Women Entrepreneurship: A Systematic Review to outline the Boundaries Of Scientific Literature, **Frontiers in Psychology**, V 11, N 1557, p: 1-18, Switzerland.
- Bardhyl, Ahmetaj; and al, Woman Entrepreneurship: challenges and perspectives of an Emerging Economy, **administrative sciences**, V 13, N 111, P: 1-20, Switzerland.